Frères des Écoles Chrétiennes
Notre Dame
Furn El Chebbak

عمل إضافيّ في اللّغة العربيّة

2019-2020

الصف الأساسيّ التاسع

صَانِعُ السِّلالِ الصَّغير

اِصْنَعْ سِلالَكَ في كَدٍّ وَفي تَعَبٍ
تَجْنِ النُّضارَ مِنَ الأَفْنانِ والقَصَبِ

١. في كَنفِ عائِلَةٍ ثَرِيَّةٍ، نَشَأَ فتًى مُدلّلٌ اسمُهُ سامي، لم يُرِدْ أنْ يَتَعَلَّمَ شَيْئًا، إذْ كانَ مُعتمِدًا على ثَرْوةِ أَبيه. أمَّا جهادٌ الصَّغيرُ، ابنُ أَحَدِ الجيرانِ الفُقَراءِ، فَقَدْ كانَ مُجْتَهِدًا وَنَشيطًا، وتعلَّمَ أنْ يصنعَ سِلالًا.

٢. ذاتَ يومٍ، كانَ سامي يَلهو بِصَيدِ السَّمكِ عندَ شاطِئِ البَحْرِ، في حينِ كانَ جِهادٌ يقطَعُ بعضَ أغصانِ الصَّفصافِ فيضمُّها بعضَها إلى بعضٍ، ثمَّ يَحْمِلُها على **كتفَيْه** ويستعدُّ للعودةِ إلى بيْتِ والديْه.

٣. وفجأةً، ظهرَتْ مَجموعةٌ مِنَ القراصنةِ كانوا مختبئينَ عندَ طَرَفِ **الغابةِ**، فانقضُّوا على الولَدَيْنِ الصَّغيرَيْنِ واقتادوهُما إلى سفينتِهِم بُغيةَ بَيعِهِما كَعبيدٍ ليجنوا من ذلك **ثَروة** طائلةً... ساعاتٌ ثقيلةٌ مرّتْ وهما داخلَ السّفينة، يتبادلانِ النّظراتِ اليائسةَ، ويصلّيانِ لتبعثَ لهما السّماءُ رسائلَ الرّحمةِ، وتُلوّحَ لهما أكفُّ الحرّيّةِ.

٤. وحدث أن هَبّت عاصفة هوجاء فضربت السَّفينة وحملَتْها إلى ناحيةٍ بعيدةٍ مِنَ البحرِ، حيثُ تحطَّمَتْ على الصّخورِ عند جزيرةٍ موحشةٍ. أمَّا الولدانِ فقد نَجَوا مِنَ الغَرقِ بأعجوبةٍ، وتمكَّنا مِنَ الوصولِ إلى اليابسةِ، حيثُ يقطنُها زنوجٌ وبرابرةٌ أشرارٌ.

٥. خَطرَ لجهادٍ أنَّ مِهْنَتَهُ قد تَحْلُو لهؤلاءِ الجماعةِ، فتناولَ السّكّينَ مِنْ جَيبِهِ، وراحَ يقطَعُ بعضَ أَغْصانِ الصَّفْصافِ المنْتَشِرِ على حافي الجزيرةِ، وأخذَ يَحْبِكُ منها سلَّةً جميلةً. فتجمَّعَ حولَه زُمرةٌ منَ الزُّنوجِ رجالًا ونساءً وأطفالًا، وراحُوا ينظرُونَ إليهِ، وهو يعملُ، بكثيرٍ مِنَ الفضولِ والدّهشةِ.

٦. عندما أتمّ جهاد صنْع سلّته، قدّمها لِزعيم أولئك الزُّنوج. الكِبارُ والصِّغارُ منهم أَصْبَحوا يرغبونَ في أن يمتلكوا سِلالًا مثلَها. فأعطَوا جهادًا كوخًا **(تظلّلُهُ)** أشجارٌ مثمرةٌ ليعملَ براحةٍ أكبرَ، وقدَّمُوا له المأكلَ والمشربَ. فَنمتْ بينَهم المحبّةُ والمودّةُ. وطلبوا مِنْ سامي صُنعَ مثل تلك السّلال، لكنّه لم يستطع، فضربوه، وكادوا **(يقتلونَه)** لولا أن تدخَّلَ جهادٌ، وعملَ جاهدًا على إنقاذِ رفيقِهِ المسكينِ. بَيْدَ أنَّ جماعةَ الزّنوجِ أمَرُوا ساميًا بأن يُبدِّلَ ثوبَه المخمَليَّ بثوبِ الكتّانِ الّذي يلبسُهُ جهاد، وأجبرُوه على أن يكونَ أجيرًا عند الأخيرِ فيحملَ إليه أغصانَ الصَّفصافِ الّتي يحتاجُ إليها في عملِه.

٧. حزِنَ جهادٌ **حُزْنًا** شديدًا لحالِ رفيقِهِ، إذ لم يتوقّع يومًا أن يرى جارَه الثّريّ **منكسرًا**. فتقدّم منه قائلًا:" لقد أخطأْتَ حينَ اتخذْتَ الاتّكاليّةَ نهجًا في الحياةِ، فالحياةُ مليئةٌ بالصّعابِ، وعلينا أنْ نواجهَها بشجاعةٍ وإرادةٍ قويّةٍ. لقد منحَنا الخالقُ عقلًا وقوّةً، فلماذا تتخلّى عَنْ هذيْنِ السّلاحيْنِ؟ لماذا تُعَطِّلُ عقلكَ، وتفقدُ الثّقةَ بقُدُراتكِ؟! لا تترك نفسك ريشة تتقاذفها عواصف الحياة ورياح الصّدف، بلْ ضعْ يدكَ بيدي لنعملَ معًا، وننجحَ في انتزاعِ حرّيّتِنا والعودةِ إلى بلادِنا.

كريستوف شميد – "حكاية ومغزى" – دار الفكر اللّبنانيّ (بتصرّف)

أوّلًا: في القراءة والتّحليل:

١. **اختر الإجابةَ الصّحيحةَ منَ الخياراتِ المطْروحةِ:**

أ- وقعتِ الأحداثُ في: **قريةٍ مهجورةٍ - جزيرةٍ مهجورةٍ - جزيرةٍ موحِشةٍ.**

ب- كلمةُ (معتمد)، نوعُها: **مصدر- اسم فاعل – اسم مفعول.**

ج- النّمطُ المهيمنُ على النّصِّ: **الوصفيّ – السّرديّ - الإيعازيّ.**

٢. **أعِدْ كتابةَ الجُملِ الآتيةِ مالئًا الفراغَ بمرادفِ الكلماتِ الموضوعةِ بَيْنَ قوسَيْنِ.**

- تجمَّعَ حولَه (**زُمرةٌ**) -------- من الزُّنوجِ.
- أجبرُوه على أنْ يكونَ (**أجيرًا**) --------
- لم يتوقّع يومًا أنْ يرى جارَه الثّريّ (**منكسرًا**) --------

٣. النّصُّ **قصّةٌ.** اذكرِ **الوضعَ الأوّلَ، الحَدَثَ المُبدّلَ، والعُقدةَ.**

٤. وردَتْ في **الفِقْرةِ الثّالثةِ الصّورةُ البيانيّةُ** الآتيةُ: " **تُلوّحُ لهما أكفُّ الحرّيّةِ** ".

اذكرْ نوعَها، ثُمَّ اشرحْها وأوضِحْ وظيفتَها.

٥. ادرسْ **شَخْصيّةَ جِهادٍ** في الفقرتيْنِ الخامسةِ والسّادسةِ من النّصِّ .)ثلاث صفات موضّحة

٦. بالاستناد إلى **الفِقْرةِ السّادسةِ:**

أ- اذكرْ سببيْنِ اثنيْنِ أدّيا إلى فشلِ سامي في المهمّةِ الّتي أوكِلَتْ إليْهِ.

ب- بيّنْ **دورَ الأهلِ** في تنشئةِ أبنائهِمْ لِمواجَهةِ التّحدّياتِ والنّجاحِ في مُعْتَرَكِ الحياةِ، معلّلًا.

٧. اسْتخرجْ منَ **الفِقْرةِ الأخيرةِ جُملَةً إنشائيّةً.** حدّدْ **نَوْعَها ووظيفتَها.**

٨. **تخيّلْ في فِقْرةٍ منْ إنشائِكَ أنَّ ساميًا ردَّ على جهادٍ،** فما عساهُ يقولُ؟

٩. أعدْ كتابةَ الجملِ الآتيةِ، واضبطْ بالشّكلِ أواخرَ الكلماتِ فيها:

- **عندما أتمّ جهاد صُنع سلّته، قدّمها لِزعيم أولئك الزّنوج.**
- **وحدث أن هَبّت عاصفة هوجاء فضربت السَّفينة.**
- **لا تترك نفسك ريشة تتقاذفها عواصف الحياة.**

١٠. **تأمّلِ** الصّورةَ المُرفقَةَ بالنّصِّ، **وعبّرْ عنِ انطباعاتِكَ** بِأُسلوبٍ وِجْدانيٍّ.

١١. أَعْرِبْ ماتحتَهُ خطٌّ إعرابَ مُفرداتٍ، وما بيْنَ قوْسيْنِ إعرابَ جُملٍ.

كتفيْهِ، الغابةِ، ثروة، حُزنًا، مُنكسرًا، (تظلّلُهُ)، (يقتلونَه).

١٢. ادرسِ البيتَ الواردَ تحتَ الصّورةِ دراسةً عروضيّةً، اذكرْ تفعيلاتِهِ وبحرَهُ، محدّدًا رويَّهُ وقافيتَهُ.

اِصْنَعْ سِلالَكَ في كَدٍّ وَفي تَعَبٍ تَجْنِ النُّضارَ مِنَ الأَفْنانِ والقَصَبِ

١٣. وَرَدَ، على لسانِ جهادٍ في الفِقْرةِ الأخيرةِ، عددٌ مِنْ مُقوّماتِ النّجاحِ.

استخلصْ ثلاثةً منها تُعبّدُ طَريقكَ للتّفوّقِ والتّميّزِ.

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ:

الموضوع: وأنت عائدٌ منَ المدرسةِ وقعَ نظرُكَ على بيتِ جارِكم الفقيرِ، وقد قَوّضَتِ العاصفةُ بنيانَهُ، وشرّدَتْ أفرادَ العائلةِ ... تألَّمْتَ لِقساوةِ المَشهدِ وطلبْتَ منْ عائلتِكَ تقديمَ المساعدةِ لهم.

صفِ المشهدَ بأسلوبٍ وجدانيٍّ، معبّرًا عنِ انطباعِكَ، خاتمًا بدعوةٍ إلى مساندةِ المحتاجينَ ورسْمِ الابتسامةِ على وجوهِهِم.

توجيهات:

- توسّعْ في عرضِ أفكارِ النّصّ.
- تذكّرْ أنْ تضعَ موصوفاتٍ فرعيّةً للموصوفِ الّذي اخترْتَه.
- استخدمِ الأسلوبَ الأدبيَّ الإبداعيَّ (التّعبير عن الوجدان بأساليبَ متنوّعة: صُوَر، جمل إنشائيّة... تأمّلات...).
- نظّمِ الأفكارَ في فقراتٍ مترابطةٍ، واكتبْ بخطٍّ واضحٍ وجميلٍ.
- لا تُهملْ علاماتِ الوقفِ.
- ضعْ عنوانًا ملائمًا للنّص.